

## صيد الخاطر

105 - - فصل : الحكمة الإلهية .

ينبغي لمن وقع في شدة ثم دعا ألا يختلج في قلبه أمر من تأخير الإجابة أو عدمها .  
لأن الذي إليه أن يدعو و المدعو مالك حكيم فإن لم يجب فعل ما يشاء في ملكه و إن آخر  
فعل بمقتضى حكمته .

فالمعترض عليه في سره خارج عن صفة عبد مزاحم لمرتبة مستحق ثم ليعلم أن إختيار □ D له  
خير من إختياره لنفسه فربما سأل سيل سال به .

و في الحديث : [ أن رجلا كان يسأل □ D أن يرزقه الجهاد فهتف به هاتف : إنك إن غزوت  
أسرت و إن أسرت تنصرت ] .

فإذا سلم العبد تحكيما لحكمته و حكمه و أيقن أن لكل ملكه طاب قلبه قضيت حاجته أو لم  
تقض .

و في الحديث : [ ما من مسلم دعا □ تعالى إلا أجابه فإما أن يعجلها و إما أن يؤخرها و  
إما أن يدخرها له في الآخرة ] .

فإذا رأى يوم القيامة أن ما أجيب فيه قد ذهب و ما لم يجب فيه قد بقى ثوابه قال : ليتك  
لم تجب لي دعوة قط .

فافهم هذه الأشياء و سلم قلبك من أن يختلج فيه ريب أو استعجال